بسم الله الرحمن الرحيم

البسوا الجسم من البين السقاما ... وحشوا القلب هياماً وغراما

يا حداة العيس مهلاً بالغنا ... انما البيد بروحي تترامى

هجرهم اضرم نيران الحشا ... والهوى العذري قد فت العظاما

فسلوي في الهوى ممتنع ... فعلام العتب عذالي علاما

آه واشوقي الى اعطافهم ... ولو ان العطف منهم لن يراما

ورعى الله زماناً في الحمى ... لم يزل يحمي عن العين المناما

وبشرقي الفنا صادحة ... شابهت حالي نواحاً وانسجاما

تشتكي الضيم لالف فقدت ... وبكت حتى الطير تابى ان تضاما

فهي تشدو فوق اغصان النقا ... كونها تحكي من الحب فواما

فهي ان ناحت فعندي هنادت ... حيث اذنت لي بمن اهوى الماما

ووميض البرق في جنح الدجى ... قد روى عن غايب العين ابتساما

كلما اومض وهنا خلتني ... كدت اجني من ثنايا الينشاما

باكر السفح فكم عيني روت ... مرسل السفح عن الصوب دواما

وسقى الوسمي كثبان النقا ... ورعى فيه لياليناً القداما

اذ غواني الغيد فيه كنس ... ومدير الكاس لا يخشى الملاما

ومصيخ العود لا تشعر هل ... عربدت بالصوت ام سقفت مداما

يا ولاة الحب ماذا حكمكم ... في فتى اورثه الشوق انعداما

والذي يهواه مسرور الحشى ... بالذي يلقاه لم يرع الذماما

قلبه قاس واما جفنه فقد ... يختشي ان مرت الريح الخزاما

صادق اللهجة في الايعاد لا ... الوعد ان اولى كلا فكلاما

سلبت

سلبت نوم الفتى اجفانه ... وتراها حالة الفتك حساما

جيده يظهر نصاً محكماً ... ان قتل المبتلى ليس حراما

ورفاقي باعلا رامه ... يستظلون اراكاً وبشاما

ينثر الطل عليهم لولواء ... في رياض صافحوا فيها الخزاما

سلهم ماذا القوا في عشقهم ... هل كروا بالصد ام نالوا المراما

ام عرتهم من عيون الغيد ما ... لم يطيبهم مستقراً ومقاما

ام هم الاموات قد افنتهم ... دولة العشق بها صاروا رماما

فعليهم من الهي رحمة ... حملت مني لمثواهم سلاما

وقال نفعنا الله به

سلا عن حدوج الظاعن المنزل الرحبا ... ولا تنسلا عنه الازاهر والعذبا

كذاك الظبا لا تنسلاها فانها ... ضرايرو الظبيات نغتهم الكثبا

نعم واسئلا الركب الشامي انه ... ليدري بمن لي في الهوى هون الصعبا

الا ايها الركب الذي العيس وجبت ... لدي له شكراً وان زادني كربا

نظمت خطاها في سما البيد مدلجاً ... فكان لها بدراً وكانت هي الشهبا

فاراد سموا منزلاً بعد منزل ... الا ان ذاك البدر قد نزل القلبا

الا رمها فالعيس من جدل غدت ... تسابق للريح اليماني ان هبا

وان عضبت لا غروان محمداً ... ختام ملوك الحسن قد ركب العضبا

مليك له تعزى القبايل ان بدا ... بحلة حسن يستطيل بها عجبا

اذا ما اشاح الخد او قال او رنا ... نسبت اليه الروم والهند والعربا

يخفظ لب الصب صهباء كلامه ... وما الحفظ للالباب من عادة الصهبا

فكم رد شمس العقل بعد غروبها ... كما ردت الشمس المنيرة بالصهبا

موضع بقرب خيبر ردت فيه الشمس لعلي بعد الغروب معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)